مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي– النسخة المختصرة الموضوعية (SRM–SFO) في الكويت

The Psychometric Properties of the Sociomoral Reflection Measure-Short Form Objective (SRM-SFO) in Kuwait

نورة منعم منذر[1]*، هشام فتحي جادالرب[2]

[1]ماجستير علم النفس الاجتماعي/ علم النفس الشخصية، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت

[2]قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة المنصورة

Norah Menem Munther[1*], Hesham Gadelrab[2]

[1]Master of Social Psychology/ Personality Psychology, Department of Psychology, College of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait

[2]Professor, Department of Psychology, College of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait and Faculty of Education, Mansoura University, Egypt

تاريخ التقديم:2023/12/23 تاريخ ارسال التعديلات:2024/1/3 تاريخ القبول:2024/2/4

Received:23/12/2023 Revised:3/1/2024 Accepted:4/2/2024

الملخص: هدفت الدراسة الحالية للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي–النسخة المختصرة الموضوعية Sociomoral Reflection Measure – Short Form Objective (SRM-SFO)في الكويت. وقد بلغ عدد المشاركين 218 طالباً من جامعة الكويت، مقسمين إلى 64 ذكور و154 إناث، ومتوسط أعمارهم .7023 سنة، وانحراف معياري 6.01. وقد قام الباحثان بالتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الدراسة. كشفت نتائج الدراسة عن ثبات مرتفع بطريقة الاتساق الداخلي، إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.89)، أيضاً ظهر أن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس معظمها مرتفعة ودالة، وكانت أقل قيمة لبندين السبب الأقرب الرابع والعاشر، وكانت أكبر قيمة لبند الاحترام المتبادل والتعاون، ووجود فروق دالة في متوسطات درجات العدوان الظاهر تعزى إلى مستويي التفكير الأخلاقي (الناضج وغير الناضج) في اتجاه مستوى التفكير الأخلاقي غير الناضج، وهناك فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث في نسبة الأفراد في مستوى التفكير الأخلاقي الرابع. مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية لمقياس (SRM–SFO) في المجتمع الكويتي.

الكلمات المفتاحية: مقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي–النسخة المختصرة الموضوعية، الخصائص السيكومترية، التفكير الأخلاقي.

Abstract: This study aimed to validate the psychometric properties of the Sociomoral Reflection Measure - Short Form Objective (SRM-SFO) in Kuwait. The participants were 218 Kuwait University students, 64 males, and 154 females, with an average age 23.70 years and a standard deviation of 6.01. The researchers validated the psychometric efficiency of the study scale. This study showed a high internal consistency stability coefficient using Cronbach's alpha method (0.89). It also appeared that the correlation coefficients Between each item and the total score of the scale were mostly high and significant. There were significant differences in the average's degrees of apparent aggression due to the two levels of moral thinking (mature and immature) in the direction of the level of immature moral thinking. The results also showed significant differences between males and females in the percentage of individuals at the fourth level of moral thinking for females. This indicates the psychometric efficiency of the Measure (SRM-SFO) in Kuwaiti society.

Keywords: Sociomoral Reflection Measure, Short Form Objective (SRM-SFO), Psychometric Properties, Moral Thinking.

*المؤلف المراسل: نورة منعم منذر

البريد الالكتروني الرسمي: norah.jaber@grad.ku.edu.kw

Doi: https://doi.org/10.54940/ep69479893

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

لا يمكن لأيٍّ منا أن يَعرف ما وراء تصرف الصبي الذي دافع عن زميلٍ له عندما تعرض لسخرية، من الجميل لو كان هذا التصرف قادماً من دافع حب الفضيلة ومن منطق يحاذي منطق جيفارا "أحس على وجهي بألم كل صفعة تُوجّه إلى مظلوم في هذه الدنيا، فأينما وجد الظلم فذاك هو وطني" (Naim, 2009)، لكن ما أن تعرف أن الصبي الذي قام بمساعدته هو من أحد أقربائه قد يتبادر إلى ذهنك أن الأعراف والتقاليد هي من دفعته إلى أن يذود عنه؛ بتكرارها له جُملة من مِثل: أنا وولد عمي على الغريب، أو ربما كان مدفوعاً ليس بالضمير بل بحب الذات والأنانية؛ وبغية تطلعه في المقابل أن يسدي له خدمة في المستقبل؛ كأن يقوم بحل الواجبات عوضاً عنه أو يأخذ بعضاً من كرياته وملصقاته، أو ربما كان يرغب في أن يَملأ جشعه بالثواب أو أن يُسكت خوفه من العقاب، لقد حَق قَول Mahmoud (٢٠٠٩) بشأن "لا فضيلة لمن يطيع القانون خوفاً"، فيمكننا إزاء الخوف والإرهاب أن نعطي ونتصنع الفضيلة، دون أن نعطي بصدق أو نكون فضلاء حقاً. بالطبع لا يكفي تمرير أعيننا لمعرفة المقصد من فعل أخلاقي ما لكن الأكيد هناك مقاصد واحتمالات بإختلاف الأشخاص للفعل الأخلاقي الواحد كما يسميها غيبس Gibbs بمستويات التفكير الأخلاقي. وكحاجة القمر للشمس لينير الأرض تأتي حاجة العلوم الاجتماعية والإنسانية لأدوات القياس، فبأدوات القياس ذات الجودة في الخصائص السيكومترية تتطور العلوم وحياتنا اليومية. وكما قال غاليليو غاليلي Galilei: "العلم هو القياس"، أي إذا أردنا فهم الأحداث وتصنيفها والتنبؤ بها فإننا بحاجة إلى قياسها (Triandis, 2018). ويبقى السؤال عن إمكانية مقياس (SRM-SFO) للكشف لنا عن مستوى التفكير الأخلاقي الذي نكون تحت نطاقه؟

مشكلة الدراسة

يعتبر التفكير الأخلاقي هو أحد الجوانب المهمة في النمو الإنساني، والذي يؤثر على السلوك (Qarjtani & Muhammad, 2012)، وبدون التفكير الأخلاقي يحكم الفرد على الأمور وفق منظور الذات، ولا يقدر أن يحكم عليها وفق منظور الآخرين، لأنه لا يعرف كيف ينتقل من وجهة نظره إلى وجهات النظر الأخرى (Nasr, 2012).

طور كولبرج Kohlberg أداة قياس مقابلة الحكم الأخلاقي Moral Judgment Interview (MJ) مصممة لتقييم مراحل التفكير الأخلاقي (Colby et al., 1987)، إن استخدام هذا المقياس منهك فهو يعتمد على طريقة المقابلة وعلى دليل ترميز معقد (Gielen, ٢٠٠٢ & Ahmed). لهذا طور Rest (1979) أداة قياس اختبار تحديد القضايا Issues Test Defining (DIT)، وهو اختبار موضوعي يتكون من ست معضلات أخلاقية، وقد لا يكون مقياساً صالحاً لدراسة التفكير الأخلاقي عند العرب (Ahmed & Gielen, 2002; Gielen et al., 1992)، حيثُ يحتوي على بعض المسائل الأخلاقية غير المألوفة للعرب، والتي تعكس الاختلافات بين الثقافات في التنشئة الاجتماعية والتقاليد والدين والسياسة، فهناك معضلة الدكتور: القتل الرحيم قضية ضد الإسلام غير مناسبة في المجتمعات العربية، ومعضلة الصحف: حرية التعبير في صحف المدارس مسألة غير دارجة في المدارس العربية (Ahmed & Gielen, 2002)، وبالفعل عند تطبيق المقياس وجد الطلاب الكويتيون حجج أخلاقية عديدة غير مفهومة وغريبة في (DIT) (Gielen et al., 1992). وقد استعرض Ahmed وGielen (٢٠٠٢) مجموعة من الدراسات التي استخدمت اختبار (DIT)، والتي منها أشارا إلى أن المقاييس الأخرى المشتقة من كولبرج على سبيل المثال مقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي – النسخة المختصرة Sociomoral (SRM-SF) Reflection Measure - Short Form من تأليف .Gibbs et al (1992) قد تكون أكثر صلاحية وفائدة من اختبار (DIT) في دراسة التفكير الأخلاقي عند العرب.

دفعت بعض الانتقادات غيبس إلى تعديل نظرية كولبرج إلى نظرية المرحلة الاجتماعية/الأخلاقية، فقد نقد Simpson (١٩٧٤) نظرية كولبرج لكونها منحازة ثقافياً، ولاحظت Gilligan (١٩٨٢) أنها تظهر بناءً على المفاهيم الذكورية للأخلاق، وعلق Sullivan (١٩٧٧) بأن نظرية كولبرج تستند إلى الليبرالية الغربية، ولا تأخذ بعين الاعتبار العاطفة، وقد اتفق رست بفكرة المراحل لكولبرج بينما نقد طريقته في قياس التفكير الأخلاقي، حيثُ تتطلب من المشاركين استهلاك جهد ووقت للتفكير بمعضلات أخلاقية افتراضية (Al-Wahidi, 2012)، ويرى غيبس وباسنجر وفولر بأن هذه المعضلات ليست ضرورية لاستنتاج القيم الأخلاقية مثل: الوفاء بالوعود وتقدير قيمة الحياة. وقد كان حذف المعضلات خروجاً جذرياً عن المقاييس التقليدية (Hart, 1993)، حيثُ يعتبر مقياس (SRM-SF) مقياس مقابلة خالٍ من المعضلات (Gibbs et al., 1992)؛ مما يوفر الكثير من وقت القراءة (Brugman et al., 2007)، وأعتبر غيبس وباسنجر وفولر مقياس (SRM–SF) أفضل مقارنةً بمقاييس اختيار من متعدد التي طوروها سابقاً لأنها لا يمكنها أن تميز بين العينات الجانحة وغير الجانحة (Hart, 1993). وقد تم إنشاء مقياس (SRM-SFO) من دمج أفضل ما في مقياس (SRM-SF) ومقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي الموضوعي – النسخة المختصرة Sociomoral Reflection Objective Measure – Short Form (SROM-SF) من تأليف Basinger وGibbs (1987)، فعلى الرغم أن مقياس (SROM-SF) يتضمن معضلتين أخلاقيتين إلا أنه يحتوي على بنود اختيار من متعدد مرتبط بمرحلة؛ مما يوفر الكثير من وقت الترميز، وبهذا يمكن أن يدار مقياس (SRM-SFO) بسرعة وسهولة، ويعتبر مقياساً واعداً على أسس مفاهيمية وتجريبية وعملية (Brugman et al., 2007).

وهناك مقاييس أخرى فكرتها متشابهة مثل: مقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي Sociomoral Reflection Measure (SRM) من تأليف .Gibbs et al (1982) ومقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي الموضوعي Sociomoral Reflection Objective Measure (SROM) من تأليف .Gibbs et al (1984)، حيثُ إن مقياس (SRM-SF) تم تطويره رداً على الصعوبات العملية المرتبطة بتطبيق وتصحيح مقياس (SRM) (Gibbs et al., 1992)، ومقياس (SROM-SF) تم تطويره بسبب مشاكل طول وفهم مقياس (SROM) (Palmer, 2013). ومقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد Abd El-Fatah (٢٠٠١) مصمم وفقاً لنظرية كولبرج. وهناك مقاييس أخرى أقل انتشاراً مثل: (Muhammad, 1991; Ahmed et al., 2013; Al Wahaibi, 2014; Ahmad & Mohammed, 2014).

وبهذا يجد الباحثان أن مقياس (SRM-SFO) هو الأنسب للدراسة، ولعل من أبرز مزاياه أنه مقياس خالٍ من المعضلات، ويحتوي على بنود اختيار من متعدد، ويمكن استخدامه على عينة بحثية كبيرة حتى مع المراهقين الصغار أو المراهقين الذين يعانون من تأخر تعليمي أو الجانحين (Brugman et al., 2007). ومن أهمية هذا المقياس تتبين أهمية التحقق من خصائصه السيكومترية وبالتالي التمكن من استخدامه.

بالنسبة للاختلافات بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي، فقد توصلت العديد من الدراسات أن الإناث أعلى من الذكور في مستوى التفكير الأخلاقي (Gibbs et al., 1992; Haouideg, 2019; Carlo et al., ٢٠١٠)، وفي الارتقاء الأخلاقي (Landis et al., ٢٠٠٩)، والتعاطف (Burton et al., ٢٠٠٧)، والمواقف الإيجابية تجاه المهاجرين (Vezzali et al., 2015)، وتقدير الفضيلة (Martínez-Martí et al., ٢٠١٦)، والاهتمام التعاطفي والضيق الشخصي وهما مقياسان فرعيان من مقياس التفاعل بين الأشخاص (Mar et al., 2006). وهذا أيضاً ما توصلت إليه الدراسة الأولى والثانية في مستوى التفكير الأخلاقي التي قام بها .Brugman et al (2007)، بالإضافة إلى أن الدراسة الثانية التي قام بها .Brugman et al (2021) توصلت إلى ذلك، كذلك هذا هو ما أشارت إليه نتائج الدراسة الأولى عند المراهقين الصغار والمتوسطين، في حين لا توجد فروق بين الجنسين عند المراهقين المتأخرين والبالغين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق صغيرة في مقياس تقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند المراهقين المتوسطين، وبشكل عام هناك فروق في مقياسي التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند تقدم العمر. ولكن دراسة Benketil وkhelladi (٢٠١٧) وAdam (٢٠٠٢) وGardiner (2019) و.Gibbs et al (1984) خرجت نتائجها عن الصورة العامة للدراسات التي استعرضناها؛ فأشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي. وعارضت نتائج الدراسة الأولى التي قام بها .Brugman et al (2007)، حيثُ كشفت الدراسة الأولى عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقييم القيمة الأخلاقية فقط. وكشفت نتائج دراسة .Mar et al (٢٠٠٦) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الفطنة الاجتماعية، وفي الأخذ بالمنظور والخيال وهما مقياسان فرعيان من مقياس التفاعل بين الأشخاص. وقد وجدت دراسة Benketil وkhelladi (٢٠١٧) أن عدم وجود فروق بين الجنسين عائد إلى التغير في طريقة التنشئة الاجتماعية للأسرة الجزائرية في عدم التمييز بين الجنسين في الالتزام بالتقاليد، بعكس ما كانت عليه في السابق؛ حيثُ كانت الإناث وحدها فقط المجبرة على الخضوع لضغط المجتمع. وبالتالي في حال توصلت نتائج هذه الدراسة أن الإناث أعلى من الذكور في مستوى التفكير الأخلاقي كما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة الذي ذُكرت أعلاه فإن ذلك سيعكس أن المقياس جيد وصادق.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى ثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس (SRM-SFO) لدى المجتمع الكويتي؟

السؤال الثاني:هل توجد فروق في العدوان الظاهر تعزى إلى مستويي التفكير الأخلاقي (الناضج وغير الناضج) لدى المجتمع الكويتي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين الجنسين في نسبة الأفراد في مستوى التفكير الأخلاقي الرابع لدى المجتمع الكويتي؟

أهداف الدراسة

تعريب وتكييف مقياس (SRM-SFO)، والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى المجتمع الكويتي والمتمثلة في معاملات صدق وثبات المقياس، وإعداد دليل مختصر لطريقة تصحيحه.

أهمية الدراسة

تركز طبيعة الدراسة على الأهمية التطبيقية أكثر من النظرية، ولكن هذا لا يعني أن الدراسة ليس لها أهمية نظرية.

الأهمية النظرية التحقق من صحة نظرية غيبس من خلال مقياس (SRM-SFO)، ومن خلاله أيضاً التعمق في فهم مستويات التفكير الأخلاقي.

الأهمية التطبيقية متى كان بالإمكان تحديد مستوانا في التفكير الأخلاقي يغدُ من اليسير تطويره، ويكمن السعي وراء تطوير التفكير الأخلاقي في أن التفكير الأخلاقي الناضج يعني التمكن من فهم الآخر والتعاطف والرعاية والمسؤولية وعدم الأنانية والضمير والعدالة وأن للجميع الحق في الحياة، لذا

تقوم هذه الدراسة بتعريب مقياس (SRM-SFO) وتوضيح طريقة تصحيحه، ولتسد بذلك ثغرة في المكتبة العربية، حيثُ ستوفر للباحث العربي قياس التفكير الأخلاقي من جانب مختلف؛ بمقياس أفضل من المقاييس الموجودة باللغة العربية.

مصطلحات الدراسة

الخصائص السيكومترية: هي التحقق من مستوى الصدق والثبات للمقياس.

التفكير الأخلاقي Moral Thinking: يعرفه غيبس بأنه "وصف وتقييم وتبرير ما يتعلق بالعمل الصحيح والسلوك المقبول اجتماعياً"(Al-Wahidi, 2012,P.11) .

التعريف الإجرائي لمفهوم التفكير الأخلاقي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشارك على المقياس (SRM-SFO) تعبر عن مستوى تفكيره الأخلاقي.

الإطار النظري

التفكير الأخلاقي

الأخلاق هي إدراك وجداني وعقلي أيضاً، فالقدرة على استيعاب القيم والمعايير الأخلاقية وكيفية تجسيدها تستدعي القدرة على التفكير السليم (Arafa, 2019). يعود التفكير الأخلاقي إلى العوامل الوجدانية والمعرفية والاجتماعية، ويقترن بالتقييم الشخصي للتصرفات والمواقف (Abd El-Fatah, 2000). ويتعلق بالأسلوب الذي يصل به الشخص إلى حكم معين يخص الصواب أو الخطأ (Alkhadher, 2016).

ويرجع الاهتمام في التفكير الأخلاقي إلى بياجيه Piaget الذي درس النمو الأخلاقي للأطفال في عام ١٩٢٠، والذي أشار إلى أن النمو الأخلاقي وجه للنمو المعرفي (Al-Qatami & Adas, 2002). وحسب بياجيه هناك نوعان للأخلاق: الأخلاق الخارجية المنشأ والذاتية المنشأ.

وتعتبر أعمال كولبرج البداية الفريدة في دراسة التفكير الأخلاقي، فقد طورت مفاهيم التفكير الأخلاقي لبياجيه، وفهم كولبرج للتفكير الأخلاقي ينبثق من أن الأخلاق تنمو في مستويات هرمية متتابعة (Crain, 2014).

حدد كولبرج ثلاثة مستويات لنمو التفكير الأخلاقي:

المستوى الأول: ما قبل الأخلاق المتفق عليها (preconventional morality)، المرحلة الأولى: التوجه نحو الطاعة والعقاب، والمرحلة الثانية: التفرّد والتبادل.

المستوى الثاني: الأخلاق المتفق عليها (conventional morality)، المرحلة الثالثة: العلاقات الجيدة بين الأشخاص، والمرحلة الرابعة: الحفاظ على النظام الاجتماعي.

المستوى الثالث: ما بعد الأخلاق المتفق عليها (postconventional morality)، المرحلة الخامسة: العقد الاجتماعي وحقوق الإنسان، والمرحلة السادسة: المبادئ العالمية.

وبعدها جاءت نظرية غيبس المرحلة الاجتماعية/الأخلاقية وفيها حدد مستويين:

المستوى الأول: غير الناضجImmature ، المرحلة الأولى: الأخلاقية أحادية الجانب والمادية، وتستند التبريرات الأخلاقية في هذه المرحلة إلى سلطة وقوانين أحادية الجانب، أو تتعلق بالمعاقبة لانتهاك القوانين. والمرحلة الثانية: الأخلاقية التبادلية والوسيلية، وفيها تستند التبريرات الأخلاقية إلى الفهم الذي نشأ عن التفاعل الاجتماعي، وفي هذه المرحلة لاتزال التبريرات سطحية، فقد يبرر شخص مساعدته لشخص آخر بأن هذا الشخص قد يساعده في المستقبل.

المستوى الثاني: الناضج Mature، المرحلة الثالثة: الأخلاقية التبادلية والاجتماعية الإيجابية، وفيها تستند التبريرات الأخلاقية إلى الفهم الاجتماعي الإيجابي للحالات العاطفية: كالتعاطف، والرعاية، والسلوك الجيد، وهنا تتميز التبريرات الأخلاقية باللباقة. المرحلة الرابعة: الأخلاقية النظامية والمعيارية، وفي هذه المرحلة يتمثل النضج في فهم البنى الاجتماعية المعقدة، وفيها تستند التبريرات الأخلاقية إلى بنى مثل: الحقوق والقيم، وتستند التبريرات الأخرى إلى الضمير والمسؤولية والعدالة الاجتماعية (Langdon et al., 2011).

الدراسات السابقة

تُستعرض الدراسات السابقة حسب الأهمية من حيث ارتباطها بموضوع البحث ثم حسب توافق نتائجها مع اتجاه الفرض الذي تبنته الدراسة الحالية.

أجرى Brugman et al. (2007) دراسة حول قياس الحكم الأخلاقي للمراهقين: تقييم مقياس (SRM-SFO)، وقد احتوت على دراستين، والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس-SRM) (SFO لدى الهولنديين ومجموعة من الأقليات. وشملت عينة الأولى غير الجانحين على ٣٠٥ طالباً ثانوياً، (١٣٠ ذكوراً، ١٧٥ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين 11.9 و16.8 عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 14.1 سنة. وكشفت النتائج عن ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وكانت قيمته مقبولة لكلا المقياسين التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية (.73).

وكشفت عن الصدق التقاربي والتمييزي؛ حيثُ إن هناك ارتباطات موجبة للتفكير الأخلاقي مع المستوى التعليمي، وارتباطات سالبة مع السلوك المعادي للمجتمع والتمركز حول الذات والتشوهات المعرفية، وعدم وجود ارتباط مع العمر والاستجابة الشاذة، وعدم وجود ارتباط موجب مع الرغبة الاجتماعية. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق بين الجنسين في مقياس تقييم القيمة الأخلاقية. وفي الدراسة الثانية شبه تجريبية تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وشملت العينة على ٣٠٥ جانحاً، شارك ١٩٧ مشاركاً في الاختبار القبلي (١٠٥ في المجموعة التجريبية، ٩٢ في المجموعة الضابطة)، وبقي ١٥١ مشاركاً في الاختبار اللاحق بعد أسبوعين، وشارك ٤٨ مشاركاً في الاختبار اللاحق الثاني بعد حوالي ثمانية أسابيع بعد الاختبار القبلي، وتتراوح أعمارهم بين ١٣ و٢٢ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ١٦,٩ سنة. وكشفت النتائج عن ثبات إعادة تطبيق الاختبار للمقياس في ثلاث نقاط زمنية في مجموعة الضابطة، أثبت استقرار التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية أنهما مرضيان بعد أسبوعين وستة أسابيع، وكان الاستقرار أقل بعد ثمانية أسابيع. وكشفت عن الصدق التقاربي؛ حيثُ إن هناك ارتباطات موجبة مع العمر وإرشاد الضحية، وارتباطات سالبة مع التمركز حول الذات/التشويه المعرفي الأساسي لخدمة الذات والتوجه نحو العقاب، والصدق التمييزي؛ حيثُ إن هناك ارتباط منخفض بالرغبة الاجتماعية وعدم وجود ارتباط مع الاستجابة الشاذة. وأيضاً كشفت عن الصدق التقاربي لتقييم القيمة الأخلاقية؛ حيثُ إن هناك ارتباطات موجبة دالة مع التعاطف وإرشاد الضحية، وارتباطات سالبة دالة مع الأنانية والمعتقدات الأخلاقية. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث.

وبحث Brugman et al. (2021) في تقييم نضج الحكم الأخلاقي باستخدام مقياس (SRM-SFO)، وقد احتوت على دراستين، والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (SRM-SFO). وشملت عينة الأولى على 1583 هولندياً، (41.7 ذكوراً)، وتم التمييز بين أربع فئات عمرية: المراهقين الصغار (١٠-١٣) عاماً، والمراهقين المتوسطين (١٤-١٧) عاماً، والمراهقين المتأخرين (١٨-٢١) عاماً، والبالغين (21) عاماً. وكشفت عن ثبات الاتساق الداخلي (أوميغا) للمقياس وكانت قيمته مقبولة لكلا المقياسين التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية (60.). وكشفت النتائج عن صدق التكوين الفرضي، والصدق التقاربي؛ حيثُ إن هناك ارتباطات موجبة للتفكير الأخلاقي مع العمر عند الذكور ومع المستويات التعليمية العليا، والصدق التمييزي؛ حيثُ إن هناك ارتباط منخفض لكلا المقياسين التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية بالرغبة الاجتماعية وارتباط سالب لكلا المقياسين مع السلوك المعادي للمجتمع/الجانح المبلغ عنه ذاتياً والتمركز حول الذات، ودعمت تحليلات العوامل أحادية البعد لكلا المقياسين. تم العثور على ثبات القياس عبر الفئات العمرية والجنس والمستويات التعليمية.

كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث عند المراهقين الصغار والمتوسطين، في حين لا توجد فروق بين الجنسين عند المراهقين المتأخرين والبالغين، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود فروق صغيرة في مقياس تقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند المراهقين المتوسطين، وبشكل عام هناك فروق في مقياس التفكير الأخلاقي وفروق صغيرة في مقياس تقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند تقدم العمر. وشملت عينة الدراسة الثانية على 246 جانحاً هولندياً من الأحداث، (59.6 ذكوراً)، وتتراوح أعمارهم بين ١٢ و18 عاماً. وتم العثور على ثبات القياس لكلا المقياسين. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث.

وتوصلت دراسة Beerthuizen et al. (2013) إلى ثبات ألفا كرونباخ لمقياس (SRM-SFO) وكانت قيمته على مستوى حد القبول لمقياس التفكير الأخلاقي (58.) ومقبولة لمقياس تقييم القيمة الأخلاقية (٧٢.). وتكونت العينة من ٣٥١ هولندياً، (١٧٩ ذكوراً)، وتتراوح أعمارهم بين ١١ و١٧ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 13.8 سنة.

وكما دلت دراسة Beerthuizen و Brugman (٢٠١٦) أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس (SRM-SFO) مقبولة لمكون تقييم القيمة الأخلاقية، وعلى مستوى حد القبول لمكون التفكير الأخلاقي حيثُ كانت قيمته (60.). وتكونت العينة من 216 هولندياً، (١٠٠ ذكوراً، ١١٦ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 15.2 سنة.

وهدفت دراسة Gardiner (2019) إلى التحقق من الصدق التلازمي لمقياس (SRM-SFO) من خلال مقارنته بمقياس (SRM-SF). وتكونت العينة من ١٢٣ طالباً من جامعة وندسور، (٦٧,٥٪ من قوقاز)، (٢٧ ذكوراً، ٩٥ إناثاً، ١ غير ثنائي)، وتتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٣ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ٢٠ سنة. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط غير دال بين مقياسي التفكير الأخلاقي.

وسعت دراسة Gibbs et al. (1992) إلى تزويد الباحثين بأداة صالحة وعملية لتقييم مدى نضج الحكم الأخلاقي: (SRM-SF). وتكونت العينة من ٤٧٣ طالباً، من الصف الرابع والصف السادس والصف الثامن، والمدرسة الثانوية، والجانحين من الشباب، وطلاب الجامعات، والبالغين. أظهرت النتائج أن مقياس (SRM-SF) له مستوى مقبول من إعادة تطبيق الاختبار، ومستوى عالي من ثبات المقدرين والاتساق الداخلي، حيثُ كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (92.). وكشفت النتائج عن صدق تلازمي لمقياس (SRM-SF) مع مقياس (MJI)؛ حيثُ إن الارتباط دال بشكل كبير، وصدق تقاربي جيد؛ حيثُ إن هناك ارتباطات موجبة مع العمر والذكاء اللفظي والحالة الاجتماعية/الاقتصادية، وصدق تمييزي؛ حيثُ لا يوجد ارتباط مع مقياس الرغبة الاجتماعية. كذلك

أظهرت النتائج وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث.

أيضاً هناك دراسة .Gibbs et al (1982) التي هدفت إلى تطوير مقياس أكثر قابلية للاستخدام هو (SRM). وقد احتوت الدراسة على أكثر من عينة، من أوهايو، وتكونت عينة لتقييم الصدق التلازمي من ٥٥ مشاركاً، (٣٧ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين ٩ و٤٣ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ١٧,١ سنة. وتكونت عينة لتقييم صدق التكوين الفرضي من ٢٢٤ مشاركاً، (٩٤ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين ٨ و٦٥ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ١٧,٦ سنة. وتكونت عينة لتقييم الثبات من ١٠٧ مشاركاً، (٥٩ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين ١٢ و٢٢ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ١٥,٥ سنة. أظهرت النتائج أن مقياس (SRM) له مستويات عالية من (ثبات المقدرين، وثبات إعادة تطبيق الاختبار، وثبات الصيغ المكافئة، والاتساق الداخلي)، كذلك كشفت النتائج عن صدق تلازمي جوهري لمقياس (SRM) مع مقياس (MJI)، وصدق التكوين الفرضي؛ حيثُ إن هناك ارتباط موجب لمقياس (SRM) مع العمر والحالة الاجتماعية/الاقتصادية والمراحل الدراسية. وفيما يخص الفروق بين الجنسين أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

وفي دراسة .Gibbs et al (1984) هدفت إلى بناء والتحقق من صحة مقياس (SROM). وقد احتوت الدراسة على أكثر من عينة، من أوهايو، وتكونت عينة لتقييم الصدق التلازمي من ٨٢ ذكوراً وإناثاً، وتتراوح أعمارهم بين ١١ و٢٢ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 14.5 سنة. وتكونت عينة لتقييم الصدق التلازمي مع مقياس (MJI) من ٢٣ ذكوراً وإناثاً، وتتراوح أعمارهم بين ١٣ و٤١ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 20.1 سنة. وتكونت عينة لتقييم (إعادة تطبيق الاختبار) من ٥٨ ذكوراً وإناثاً، وتتراوح أعمارهم بين ١٢ و٢١ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم ١٥,٠ سنة. وتكونت عينة لتقييم (الاتساق الداخلي) من ٥٠ ذكوراً وإناثاً، وتتراوح أعمارهم بين ١١ و٢٢ عاماً، وأيضاً ٢٠ بالغاً تتراوح أعمارهم بين ٢٣ و٦٥ عاماً. وتكونت عينة لتقييم صدق التكوين الفرضي من عينة مركبة تجمع بين عينة لتقييم الصدق التلازمي وعينة لتقييم (إعادة تطبيق الاختبار) بالإضافة إلى ٣١ ذكوراً وإناثاً من البالغين. وبينت النتائج أن مقياس (SROM) له مستويات عالية من (ثبات إعادة تطبيق الاختبار، والاتساق الداخلي)، حيثُ كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (84.). أيضاً أشارت النتائج إلى صدق تلازمي مقبول جوهري لمقياس (SROM) مع مقياس (SRM) ومقياس (MJI)، وصدق التكوين الفرضي؛ حيثُ إن هناك ارتباط موجب لمقياس (SROM) مع العمر والحالة الاجتماعية/الاقتصادية والمراحل الدراسية ومعدل الذكاء. وفيما يخص الفروق بين الجنسين أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير النوع.

كما أظهرت نتائج دراسة Alghamdi (٢٠٠٠) معامل إعادة تطبيق الاختبار لمقياس (SROM) وكانت قيمته (82.)، ومعامل اتساق قيمته (77.). وكشفت عن صدق تلازمي دال لمقياس (SROM) مع مقياس (SRM-SF). وهدفت الدراسة إلى كشف طبيعة التغير في نمو التفكير الأخلاقي ولكنها تعرضت للخصائص السيكومترية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي السببي المقارن. وشملت العينة على ٥٠٢ ذكراً، من السعودية، من المدارس المتوسطة والثانوية وطلاب جامعة والعاملين من المدرسين، وتتراوح أعمارهم بين ١٣ و٤٠ عاماً.

ويتبين من استعراضنا للدراسات السابقة أن لا يوجد حسب علم الباحثة دراسات عربية تناولت موضوع الخصائص السيكومترية لمقياس (SRM-SFO)، فجميعها تناولت عينات أجنبية، تعالج الدراسة أدناه تلك الثغرة.

بالنسبة للاختلافات بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي، فقد هدف بحث Haouideg (٢٠١٩) إلى الكشف عن مستوى نمو التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وشملت العينة على ٢١٧ مغربياً، (١١٦ إناثاً، ١٠١ ذكوراً)، وتراوحت أعمارهم بين ١٤-٢٢ عاماً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى نمو التفكير الأخلاقي لصالح الإناث.

وهدفت دراسة .Carlo et al (٢٠١٠) إلى معرفة قدرة التفكير والعواطف الأخلاقية في التنبؤ بالسلوكيات الاجتماعية والسلوك العدواني، وتكونت العينة من 489 طالباً، من المرحلة المتوسطة والثانوية في أسبانيا، (٢٣٢ طالباً، 257 طالبة)، وبلغ متوسط أعمارهم ١٢,٢٨ سنة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس التفكير الأخلاقي بين الجنسين لصالح الإناث.

وتطرقت دراسة .Landis et al (2009) في أهدافها إلى تحديد علاقة الارتقاء الأخلاقي بالسمو الروحي والسلوك الاجتماعي الإيجابي المبلغ عنه ذاتياً ونموذج العوامل الخمسة. وتكونت العينة من 188 طالباً، من مختلف دورات علم النفس الجامعية في ماريلاند، (48 ذكوراً، ١٤٠ إناثاً). وبلغ متوسط أعمارهم 18.28 سنة. كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في الارتقاء الأخلاقي لصالح الإناث.

أيضاً درس .Burton et al (٢٠٠٧) الفروق بين الجنسين في العدوان الجسدي والعدوان البديل. وسعت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في العدوان الجسدي والعدوان البديل. وتكونت عينة من ١٣٤ طالباً جامعياً، (٩٣ إناثاً، ٤١ ذكوراً)، وبلغ متوسط أعمار المشاركين الذكور ١٩,٣ سنة، وبلغ متوسط أعمار المشاركات ٢٠ سنة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في المقياس الفرعي التعاطف لصالح الإناث.

وقام .Martínez-Martí et al (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة تقدير الجمال والفضيلة مع الشخصية والاجتماعية الإيجابية،

وتكونت العينة من ٣٤٤ مشاركاً، من الشبكات الاجتماعية والجامعات وما إلى ذلك، (٢٣٤ إناثاً، ١٢ لم يبلغوا عن الجنس)، وبلغ متوسط أعمار المشاركين ٣٠,٥٣ سنة، حيثُ تراوحت أعمارهم بين ١٨–٧٢ عاماً، ٣,٥٪ مشاركون لم يوضحوا جنسيتهم. أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في تقدير الفضيلة لصالح الإناث.

وهدفت دراسة .Vezzali et al (2015) إلى فحص ما إذا كانت قراءة روايات هاري بوتر تحسن المواقف تجاه (المهاجرين–اللاجئين). وقد احتوت على دراستين، وتكونت عينة الدراسة الأولى من ٣٤ طالباً، من الصف الخامس الابتدائي، في إيطاليا، (١٣ ذكوراً، ٢١ إناثاً)، وأشارت النتائج إلى أن الإناث كان لديهن مواقف إيجابية تجاه المهاجرين أكثر من الذكور.

وقد هدفت دراسة .Mar et al (٢٠٠٦) إلى فحص التعرض للأدب الخيالي وغير خيالي مع الأداء على مقاييس التعاطف/الفطنة الاجتماعية. وتكونت العينة من ٩٤ طالباً في جامعة تورنتو، (٦٣ إناثاً)، وتتراوح أعمارهم بين ١٧ و٥٧ عاماً، وبلغ متوسط أعمارهم 22.3 سنة. وكشفت النتائج عن أن الإناث أعلى من الرجال في المقياسين الفرعيين الاهتمام التعاطفي والضيق الشخصي من مقياس التفاعل بين الأشخاص. في حين لا توجد فروق بين الجنسين في مقياس الفطنة الاجتماعية والمقياسين الفرعيين الأخذ بالمنظور والخيال من مقياس التفاعل بين الأشخاص.

وقام كل من Benketil وkhelladi (٢٠١٧) بإجراء دراسة سعت إلى معرفة مستوى التفكير الأخلاقي في ثانوية حاسي بن عبد الله ولاية ورقلة والكشف عن الفروق الممكنة في مستوى التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغيرات النوع/التخصص العلمي/المستوى التعليمي للأبوين. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. لدى عينة عشوائية بسيطة تكونت من 100 طالب، (٣٣ إناثاً، ٦٧ ذكوراً). وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير النوع.

كذلك تناولت دراسة Adam (٢٠٠٢) في أهدافها معرفة الفروق بين الجنسين في مراحل النمو الأخلاقي. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة العشوائية من ٥٤٦ طالباً، من الصف الأول الثانوي في مدارس دمشق، (٢٧٣ إناثاً، ٢٧٣ ذكوراً). وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في نمو التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير النوع.

ومن الممكن أن يستدل من ذلك على أن هناك فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي لأن هذه المتغيرات تتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بالتفكير الأخلاقي.

الأساس النظري للفروض

حسب ما جاء في الإطار النظري عند التطرق للمستوى الناضج في نظرية غيبس المرحلة الاجتماعية/الأخلاقية يفسر الباحثان بأن نظرية غيبس تشير إلى أن مستوى التفكير الأخلاقي المرتفع ينم عن التبريرات الأخلاقية اللبقة عند الشخص كالتعاطف والتفهم والاهتمام والرعاية والضمير، والتي تقوده إلى سلوكيات اجتماعية إيجابية وعدم التعامل بعدوانية مع الآخرين.

وبالفعل توصلت دراسة .Carlo et al (٢٠١٠) إلى وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى 01. بين التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني، وقد تم تقييم التفكير الأخلاقي الاجتماعي الإيجابي باستخدام مقياس التفكير الإيجابي الموضوعي لكارلو وآخرين وتم تقييم العدوان باستخدام مقياس العدوان الجسدي واللفظي.

وقد استخدمت Ismael (٢٠١٦) مقياس الأحكام الخلقية المعد من قبل سعيد ومقياس السلوك العدواني لسعدون، لدى عينة عشوائية تكونت من ٨٠ طالباً، من المرحلة المتوسطة، (٤٠ ذكوراً، ٤٠ إناثاً). وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى 05. بين الأحكام الخلقية والسلوك العدواني.

ويؤيد ذلك أيضاً، نتائج دراسة Alosmani (٢٠١٣) والتي كانت كالآتي: وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى 05. بين درجات العنف المدرسي بأبعاده الثلاثة والدرجة الكلية ودرجات التفكير الأخلاقي، وتكونت العينة من ١٦٠ طالباً، وقد استخدم مقياس (SROM) من تأليف غيبس وآخرين ومقياس تشخيص العنف من إعداد شقير.

واستخدم Arishy (٢٠٠٤) مقياس (SROM) من تأليف غيبس وآخرين ومقياس السلوك العدواني المعد من قبل باص، وشملت العينة على ١١٦ طالباً، (٣٦ لقيطاً، ٨٠ طالباً من الطلاب الذين يعيشون مع أسرهم)، وتراوحت أعمارهم بين ١٥–٢٠ عاماً. وكشفت النتائج عن وجود ارتباط سلبي غير دال إحصائياً بين درجات التفكير الأخلاقي ودرجات السلوك العدواني لدى مجموعتي الطلاب الذين يعيشون مع أسرهم واللقطاء ولدى كل مجموعة على حدة.

ويتضح من هذا العرض أن الدراسات أجمعت على وجود ارتباط سلبي بين مستوى التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني، لذلك من الممكن استخدامها كدليل للصدق.

فروض الدراسة

الفرض الأول: يتمتع مقياس (SRM-SFO) بمعامل ثبات ألفا كرونباخ لا يقل عن 0.7 لدى المجتمع الكويتي.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات العدوان الظاهر تعزى إلى مستويي التفكير الأخلاقي (الناضج وغير الناضج) في اتجاه مستوى التفكير الأخلاقي غير الناضج لدى المجتمع الكويتي.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الإناث في نسبة الأفراد في مستوى التفكير الأخلاقي الرابع لدى المجتمع الكويتي.

منهج الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي.

المشاركون

بلغ عدد المشاركين 218طالباً من جامعة الكويت بمختلف التخصصات والمراحل الدراسية وبمختلف الجنسيات والحالات الاجتماعية، مقسمين إلى ٦٤ ذكور و١٥٤ إناث، متوسط أعمارهم 23.70 سنة، وانحراف معياري 6.01، تم اختيارهم حسب الإتاحة، وجدول ١ يوضح عرضاً للبيانات الديموغرافية للمشاركين في الدراسة.

جدول١: الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة (ن= 218)

المتغيرات	الفئات	ن	%
النوع	ذكور	64	29.4
	إناث	١٥٤	70.6
الجنسية	كويتي	192	88.1
	غير كويتي	26	11.9
الحالة الاجتماعية	أعزب	164	75.2
	متزوج	41	18.8
	مطلق	١٣	6.0
الكلية	كلية العلوم الاجتماعية	58	26.6
	كلية العلوم الادارية	21	9.6
	كلية التربية	41	18.8
	كلية الآداب	14	6.4
	كلية الشريعة والعلوم الإسلامية	27	12.4
	كلية الحقوق	3	1.4
	كلية الهندسة والبترول	7	3.2
	كلية العلوم	21	9.6
	كلية العلوم الحياتية	23	10.6
	كلية الطب والطب المساعد	2	.9
	كلية العمارة	1	.5
المرحلة الدراسية	الأولى	27	12.4
	الثانية	57	26.1
	الثالثة	36	16.5
	الرابعة	77	35.3
	دراسات عليا	12	5.5
	أخرى	9	4.1
المتغيرات		م	ع
العمر		٢٣.٧٠	6.01
المعدل الدراسي		3.59	5.36

مقاييس الدراسة

– مقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي – النسخة المختصرة الموضوعية Sociomoral Reflection Measure – Short Form Objective (SRM-SFO)

قام بتأليفه Basinger, Brugman, and Gibbs (2021)، وقام الباحث الأول بتعريبه، وقام الباحث الثاني بمراجعته، ويتناسب المقياس مع طبيعة المشاركين، وهو من مقاييس المواقف، والمقياس في الأساس للتعرف على التفكير الأخلاقي استناداً إلى نظرية غيبس للحكم الأخلاقي، وهو قادر على تحديد التفكير الأخلاقي المحصور في المراحل الأربع الأولى من نظرية التفكير الأخلاقي لكولبرج، وأيضاً يحتوي المقياس على مكون تقييم القيمة الأخلاقية (Beerthuizen et al., 2013). ويتكون المقياس من ١٠ أسئلة، وتتعلق الأسئلة بالبنى الخمس الآتية: العقد والحقيقة، الانتماء، الحياة، الملكية والقانون، والعدالة القانونية (Gardiner, 2019). يتكون كل سؤال من بند واحد بند تقييم القيمة الأخلاقية، يختار المشاركون إجابتهم من بين ثلاث استجابات محتملة، هي: ليس مهماً (٠ درجة)، مهم (١ درجة)، مهم جداً (٢ درجة) (Brugman et al., 2021) . ثم سُئِل المشاركون عن سبب أهمية القيمة المعروضة، ويتم تقديم أربعة أسباب أخلاقية (يرتبط كل منها بإحدى المراحل الأربع في نظرية غيبس للحكم الأخلاقي) (Beerthuizen et al., 2013)، علماً بأن بندين منهما ناضجان وبندين غير ناضجان (Brugman et al., 2021). لكل من هذه الأسباب، يمكن للمشاركين الإشارة إلى أنه يشبه السبب الذي قد يقدمونه (نعم)، أو أنهم غير متأكدين مما إذا كان يمثل تفكيرهم (غير متأكد)، أو أنه لا يشبه تفكيرهم (لا). وبعد ذلك طُلب من المشاركين تقديم السبب الأقرب لتفكيرهم، للأسباب التي حددوها على أنها أسبابهم. إذا لم يدرك المشاركون أن أياً من الأسباب المقدمة متشابهة مع أسبابهم، أي أنهم اختاروا فقط الخيارين غير متأكد ولا، فلا يزال يتعين عليهم اختيار أحد الأسباب المقدمة. ويستغرق تطبيق المقياس 10–15 دقيقة (Beerthuizen et al., 2013). ومن أمثلة البنود: "ماذا عن إنقاذ حياة شخص غريب؟"، "ماذا يجب أن يفعل القاضي مع من يخالف القانون؟". وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى المستوى العالمي المرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى المستوى العالمي المنخفض. أيضاً تشير الدرجة المرتفعة على المقياس في مكون تقييم القيمة الأخلاقية إلى تقييم القيمة الأخلاقية المرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى تقييم القيمة الأخلاقية المنخفض. وتستخدم درجة التفكير الأخلاقي فقط في هذه الدراسة. ويتميز المقياس بصدق وثبات مقبولان، وسيقوم الباحثان بالتحقق من كفاءته السيكومترية على البيئة الكويتية.

طريقة تصحيح المقياس[١]:

خطوات حساب التفكير الأخلاقي: درجة النضج (MS)، النسبة المئوية للنضج (MP)، متوسط درجة النسبة المئوية (SRMP):

١) ضع دائرة حول الإجابات التي ب "نعم" على البنود القريبة والأقرب.

[١] للحصول على تعليمات تصحيح المقياس من خلال برنامج SPSS يمكن التواصل مع المؤلفين.

٢) البنود غير الناضجة ليس لها درجة نضج (MS=0)، علماً بأن البنود القريبة والأقرب غير الناضجة هي:A وC في السؤال الأول والسؤال الرابع والسؤال السادس، Aو D في السؤال الثاني والسؤال الثامن والسؤال العاشر، A وB في السؤال الثالث والسؤال الخامس والسؤال السابع والسؤال التاسع.

٣) في البنود الناضجة؛ إذا كانت الإجابة "نعم" على البند القريب والبند الأقرب (MS=2)، إذا كانت الإجابة "نعم" على البند القريب لكن لم تكن الإجابة "نعم" على البند الأقرب (MS=١)، إذا لم تكن الإجابة "نعم" على البند القريب والبند الأقرب (MS=٠)، إذا لم تكن الإجابة "نعم" على البند القريب لكن كانت الإجابة "نعم" على البند الأقرب (MS=X) (MP=X)؛ (أي عدم تحقق قاعدة التناسق).

ملاحظة ١: في حال لم يقدم المشارك إجابة على البند الناضج ينتج عنه فقدان النسبة المئوية للنضج (MP=X).

مع الأخذ بالاعتبار أن البنود الناضجة هي: B وD في السؤال الأول والسؤال الرابع والسؤال السادس،B وC في السؤال الثاني والسؤال الثامن والسؤال العاشر، C وD في السؤال الثالث والسؤال الخامس والسؤال السابع والسؤال التاسع.

٤) حدد درجة النضج لكل سؤال:

للبند الناضج الثاني MS + للبند الناضج الأول MS = MS السؤال أي أن (MS=X أو MS=0 أو MS=١ أو MS= ٢ أو MS=3)

واختصاراً تفضل الباحثة استبدال الخطوة السابقة رقم ٤ بالآتي في حال التصحيح الآلي:

٤) حدد درجة النضج لل١٠ بنود: السؤال الأول MS +...+ السؤال العاشر MS = MS علماً بأن لكل سؤال هناك (MS=X أو MS=0 أو MS=١ أو MS=٢ أو MS=3) وعلى ذلك فإن درجة النضج لل١٠ بنود (MS ≤ ٣٠)

٥) احسب النسبة المئوية للنضج لكل سؤال: MP=MS/3 x 100 أي ترى الباحثة أن (MP=X أو MP=0 أو MP=33 أو MP=67 أو MP=100)

٦) احسب متوسط درجة النسبة المئوية لل١٠ بنود: (MP1…MP10) متوسط =SRMP أي ترى الباحثة أن (في حال عدم فقدان أي بند ١٠÷ SRMP= MP1…MP10 أو في حال فقدان بند واحد ٩ ÷ SRMP= MP1…MP10 أو في حال فقدان بندين ٨ ÷ SRMP= MP1…MP10 أو في حال فقدان ثلاثة بنود ٧ ÷ SRMP= MP1…MP10)

ملاحظة ٢: في حال فقدان أربعة بنود أو أكثر (MS=X ≥ 4) (MP=X)) ينتج عنه فقدان متوسط درجة النسبة المئوية (SRMP=X).

واختصاراً تفضل الباحثة استبدال الخطوتين السابقتين رقم ٥ و٦ بالآتي في حال التصحيح الآلي أو اليدوي: (٥ و ٦) في حال عدم فقدان أي بند، أي في حال لا يوجد (MS=X أو MP) في أيٍّ من أسئلة المشارك إذاً احسب متوسط درجة النسبة المئوية لل١٠ بنود: SRMP= (MS1+…+MS10)/30 x 100

أو في حال فقدان بند واحد، أي في حال يوجد (MS=X أو MP) في سؤال واحد للمشارك إذاً احسب متوسط درجة النسبة المئوية لل9 بنود: SRMP= (MS1+…+MS10)/27 x 100 أو في حال فقدان بندين، أي في حال يوجد (MS=X أو MP) في سؤالين للمشارك إذاً احسب متوسط درجة النسبة المئوية لل8 بنود: SRMP= (MS1+…+MS10)/24 x 100

أو في حال فقدان ثلاثة بنود، أي في حال يوجد (MS=X أو MP) في ثلاثة أسئلة للمشارك

إذاً احسب متوسط درجة النسبة المئوية لل7 بنود: SRMP= (MS1+…+MS10)/21 x 100

انظر للملاحظة ٢

٧) حدد درجة المستوى العالمي:

SRMP < 45; : المستوى العالمي = 1

45 < SRMP < 60; : المستوى العالمي = 1(2)

60 < SRMP < 75; : المستوى العالمي = 2(1)

SRMP > 75 : المستوى العالمي = 2

خطوات حساب درجة تقييم القيمة الأخلاقية

١) الترميز: مهم جداً (٢ درجة)، مهم (١ درجة)، ليس مهماً (٠ درجة).

٢) احسب متوسط درجة ١٠ بنود لتقييم القيمة الأخلاقية.

ملاحظة: في حال فقدان أربعة بنود أو أكثر ينتج عنه فقدان درجة تقييم القيمة الأخلاقية (Brugman et al., 2021).

إجراءات الدراسة

تم تَرجمت مقياس (SRM-SFO)، وتم عرض الترجمة على باحث مستقل وعلى شـــخص لغته الأولى إنجليزية ويتقن اللغة العربية للتحقق من جودة الترجمة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة في الترجمة تم اعتماد النسخة المترجمة النهائية. وتم جمع البيانات عن طريق توزيع مقياس الدراسة على عينة متاحة من طلبة وطالبات جامعة الكويت (انظر عينة الدراســـة). وتم التطبيق إلكترونياً من خلال Microsoft Forms. ومن ثم أُدخِلت البيانات في الحاســب الآلي، وتحليلها إحصــائياً باســتخدام برنامج الحزمة الإحصــائية للعلوم الاجتمـاعيـة (IBM SPSS Statistics 23). تم حـذف أي مشارك فقد أربع بنود أو أكثر من ١٠ بنود في مقياس (SRM-SFO).

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للتحقق من صحة الفروض:

– حســـاب ثبات مقاييس الدراســـة بطريقة الاتســـاق الداخلي (ألفا كرونباخ).

– اختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين (مستويي التفكير الأخلاقي الناضـج وغير الناضـج) في العدوان الظاهر، للتحقق من صـدق التكوين الفرضي.

– اختبار مربع كاي لحساب الفروق في نسبة الأفراد في المستوى الرابع وفقاً للنوع، للتحقق من صدق التكوين الفرضي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

– يتمتع مقياس (SRM-SFO) بمعامل ثبات ألفا كرونباخ لا يقل عن 0.7.

وللتحقق من الفرض تم اسـتخدام معامل ألفا كرونباخ للاتسـاق الداخلي، وقد كانت قيمته 89. وهي قيمة مرتفعة، وعليه يمكن القول إن الفرض الأول تحقق. ويعرض جدول ٢ معاملات الارتباط المصـــححة بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية.

جدول٢ *معاملات الارتباط المصححة بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس (SRM-SFO)*

البند	معاملات الارتباط المصححة
الثقة	.39
الشك	.21
الرضا	.47
السلامة	.31
الالتزام	.67
الثقة بالوالدين	.42
نهج الصدق	.64
معيار الصدق	.43
العائلة	.43
تضحية الوالدين	.35
القرب من صديقك	.24
الاحترام المتبادل والتعاون	.72
مساعدة غريب	.56
الحياة	.63
السرقة	.70
الفوائد	.53
الفوضى	.56
القوانين	.62
الأخطاء	.62
المساءلة	.61
السبب الأقرب الأول	.48
السبب الأقرب الثاني	.41
السبب الأقرب الثالث	.47
السبب الأقرب الرابع	.15
السبب الأقرب الخامس	.44
السبب الأقرب السادس	.22
السبب الأقرب السابع	.41
السبب الأقرب الثامن	.34
السبب الأقرب التاسع	.24
السبب الأقرب العاشر	.15

يبين الجدول ٢ معاملات الارتباط وكانت معظمها مرتفعة ودالة إحصـائياً، وكانت أقل قيمة 15. لفقرتين الســـبب الأقرب الرابع والعاشـــر، ولم يتم حذفهما لأنهما عبارتان أساسيتان في المقياس، وكانت أكبر قيمة 72. لبند الاحترام المتبادل والتعاون.

إن نتيجة الدراســـة الحالية تدل على تجانس فقرات المقياس وأنها تقيس مفهوم واحد، ومن المنطقي ظهور بند "ماذا لو احتاج صديق إلى مساعدة وقد يموت، وأنت الشـــخص الوحيد القادر على إنقاذه؟ لماذا من المهم أن ينقذ شـــخص حياة صـــديق؟ لأن الصـــداقة يجب أن تكون مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون" كأفضـل عبارة تعبر عن الجانب الأخلاقي حيثُ يرجع ذلك إلى التوجه القيمي للثقافة، فبعكس الثقافات الفردية مثل: الولايات المتحدة التي لا تفرق بين الأصـدقاء والغرباء، نلاحظ في الثقافات الجمعية مثل: كوريا واليابان والصين والهند يقومون بتنازل خاص لأصدقائهم دون الغرباء، لأنهم يعتبرون تقديم التضحية من أجل العائلة والأصدقاء جزء من واجب الفرد تجاه الجماعة، فنجدهم يبذلون قصـــارى جهدهم لتقديم المســاعدة (Bhawuk, 2019)، ويتبع المجتمع الكويتي الفلســفة الجمعية والذي يركز على قيمة الاحترام المتبادل والتعاون –المســـاعدة المتبادلة– (Baron & Branscombe, 2012/2015).

وإلى جانب ذلك من المنطقي يعبر هذا البند بشـــكل كبير عن الجانب الأخلاقي لأنه مرتبط بمستويي التفكير الأخلاقي الناضـج، حيثُ سبق أن ذكر في الإطار النظري أن الأخلاق التبادلية والاجتماعية الإيجابية –المرحلة الاجتماعية/الأخلاقية الثالثة لغيبس– فيها تســـتند التبريرات إلى الفهم الاجتمـاعي الإيجـابي للحـالات العـاطفيـة: كـالاحترام المتبـادل والاهتمـام والرعـايـة والتعـاطف، وهنـا تتميز التبريرات باللبـاقـة. وفي المرحلـة الرابعـة:

الأخلاقية النظامية والمعيارية: يتمثل النضـــج في فهم البنى الاجتماعية المعقدة، وفيها تســـتند التبريرات الأخلاقية إلى أن الحياة ثمينة وإلى القيم والضمير والمسؤولية.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نرى أن نتيجة الفرض تتسق مع عدد من الدراسـات، حيثُ توصـلت الدراسـات إلى ألفا كرونباخ لا يقل عن 0.7 لمقياس التفكير الأخلاقي ومقياس تقييم القيمة الأخلاقية (Alghamdi, 2000; Brugman et al., 2007; Gibbs et al., 1984; Gibbs et al., 1992; Gibbs et al., 1982). وكشفت الدراسة الأولى التي قام بها Brugman et al. (2021) عن الاتســاق الداخلي (أوميغا) مقبول لكلا المقياســين التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية، وفي الدراســة الثانية تم العثور على ثبات القياس لكلا المقياســين. وأشــارت دراســتي Beerthuizen وBrugman (٢٠١٦) وBeerthuizen et al. (2013) إلى ألفا كرونباخ مقبول لمقياس تقييم القيمة الأخلاقية، في حين توصـــلت إلى ألفا كرونباخ لا يقل عن 0.58 لمقياس التفكير الأخلاقي. وأيضـــاً توصـــلت الدراســـات إلى إعادة تطبيق الاختبار (Alghamdi, 2000; Brugman et al., 2007)، كذلك توصـــلت الدراســـات إلى مستويات عالية من (إعادة تطبيق الاختبار وثبات المقدرين والصيغ المكافئة والاتســـاق الداخلي) (Gibbs et al., 1992; Gibbs et al., 1982; Gibbs et al., 1984).

– توجد فروق دالة إحصـــائياً في متوســـطات درجات العدوان الظاهر تعزى إلى مســتويي التفكير الأخلاقي (الناضــج وغير الناضــج) في اتجاه مستوى التفكير الأخلاقي غير الناضج.

وللتحقق من الفرض تم اســـتخدام اختبار "ت"، وجاءت النتائج كما في جدول ٣.

جدول٣ *نتائج اختبار "ت" للفروق بين مستوى الناضج ومستوى غير الناضج في العدوان الظاهر*

متغيرات الدراسة	مستوى الناضج (ن=١٧٢)		مستوى غير الناضج (ن=٤٦)		قيمة "ت" (درجات الحرية)
	م	ع	م	ع	
العدوان الظاهر	31.42	6.99	36.70	8.71	4.30(216)***

*** p<.001

يتضـح من جدول ٣ وجود فروق دالة إحصـائياً في اتجاه مسـتوى التفكير الأخلاقي غير الناضـج عند مستوى 001. في العدوان الظاهر، حيث كان متوسـط درجات مسـتوى غير الناضـج 36.70 أعلى من متوسـط درجات مسـتوى الناضـج 31.42 في العدوان الظاهر، وعليه يمكن القول إن الفرض الثاني تحقق.

إن نتيجة الدراســـة الحالية منطقية، حيثُ يتضـــح من نتائج الدراســـات السـابقة أنها تؤكد على وجود ارتباط سـلبي بين التفكير الأخلاقي والعدوان الظاهر مثل دراســـة: Carlo et al. (٢٠١٠)، Ismael (٢٠١٦)، Arishy (٢٠٠٤)، Alosmani (٢٠١٣).

حسب ما جاء في الإطار النظري عند التطرق للمستوى الناضج في نظرية غيبس المرحلة الاجتماعية/الأخلاقية يفســـر الباحثان وجود فروق في متوســطات درجات العدوان الظاهر تعزى إلى مســتويي التفكير الأخلاقي (الناضج وغير الناضج) في اتجاه مستوى التفكير الأخلاقي غير الناضج بأن نظرية غيبس تشـــير إلى أن مســـتوى التفكير الأخلاقي المرتفع ينم عن التبريرات الأخلاقية اللبقة عند الشـــخص كالتعاطف والتفهم والاهتمام والرعاية والضمير، والتي تقوده إلى سلوكيات اجتماعية إيجابية وعدم التعامل بعدوانية مع الآخرين.

– توجد فروق دالة إحصـــائياً بين الجنســـين لصـــالح الإناث في نســـبة الأفراد في مستوى التفكير الأخلاقي الرابع.

وللتحقق من الفرض تم اســـتخدام اختبار مربع كاي، وجاءت النتائج كما في جدول ٤.

جدول٤ *التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والدلالة (ن=218)*

المصدر	ذكور		إناث		قيمة كا٢ ودلالتها*
	ن	%	ن	%	
المستوى العالمي١	6	9.4	26	16.9	12.40***
المستوى العالمي(2)1	6	9.4	8	5.2	
المستوى العالمي(1)2	22	34.4	24	15.6	
المستوى العالمي2	30	46.9	96	62.3	

* درجات الحرية = ٣ *** دالة عند 006.

يتضـح من جدول ٤ وجود فروق دالة إحصـائياً لصـالح الإناث في نسـبة الأفراد في مســـتوى التفكير الأخلاقي الرابع، حيث كانت نســـبة الإناث ٦٢.٣٪ أعلى من نسـبة الذكور 46.9% في مسـتوى التفكير الأخلاقي الرابع، وعليه يمكن القول إن الفرض الثالث تحقق.

بالنســـبة للاختلافات بين الجنســـين في مســـتوى التفكير الأخلاقي، فقد توصـلت العديد من الدراسـات أن الإناث أعلى من الذكور في مسـتوى التـفـكـير الأخـلاقـي (Gibbs et al., 1992; Haouideg, 2019; Carlo et al., 2010)، وفي الارتقـاء الأخـلاقـي (Carlo et al., 2009; Landis et al.)، والتعاطف (Burton et al., ٢٠٠٧)، والمواقف الإيجابية تجاه المهاجرين (Vezzali et al., 2015)، وتقدير الفضـــيلة (Martínez-Martí et al., 2016)، والاهتمام التعاطفي والضـيق الشـخصـي وهما مقياســـان فرعيان من مقياس التفاعل بين الأشـــخاص (Mar et al., 2006).

وهذا أيضاً ما توصلت إليه الدراسة الأولى والثانية في مستوى التفكير الأخلاقي التي قام بها Brugman et al. (2007)، بالإضافة إلى أن الدراسة الثانية التي قام بها Brugman et al. (2021) توصلت إلى ذلك، كذلك هذا هو ما أشارت إليه نتائج الدراسة الأولى عند المراهقين الصغار والمتوسطين، في حين لا توجد فروق بين الجنسين عند المراهقين المتأخرين والبالغين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق صغيرة في مقياس تقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند المراهقين المتوسطين، وبشكل عام هناك فروق في مقياسي التفكير الأخلاقي وتقييم القيمة الأخلاقية بين الجنسين لصالح الإناث عند تقدم العمر. ولكن دراسة Benketil وkhelladi (٢٠١٧) وAdam (٢٠٠٢) وGardiner (2019) وGibbs et al. (1984) خرجت نتائجها عن الصورة العامة للدراسات التي استعرضناها؛ فأشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي. وعارضت نتائج الدراسة الأولى التي قام بها Brugman et al. (2007)، حيثُ كشفت الدراسة الأولى عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقييم القيمة الأخلاقية فقط. وكشفت نتائج دراسة Mar et al. (٢٠٠٦) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الفطنة الاجتماعية، وفي الأخذ بالمنظور والخيال وهما مقياسان فرعيان من مقياس التفاعل بين الأشخاص. وقد وجدت دراسة Benketil وkhelladi (٢٠١٧) أن عدم وجود فروق بين الجنسين عائد إلى التغير في طريقة التنشئة الاجتماعية للأسرة الجزائرية في عدم التمييز بين الجنسين في الالتزام بالتقاليد، بعكس ما كانت عليه في السابق؛ حيثُ كانت الإناث وحدها فقط المجبرة على الخضوع لضغط المجتمع.

سبق أن ذُكر في الإطار النظري أن التفكير الأخلاقي يعود إلى العوامل الوجدانية والاجتماعية (Abd El-Fatah, 2000)، وأن الأخلاق هي إدراك وجداني (Arafa, 2019)، وبحسب أدلر فإن نقص العامل الوجداني ينم عن الأنانية والتمركز حول الذات (Alzyoud, ١٩٩٨). وعلى ذلك يفسر الباحثان حصول الإناث على درجات أعلى في مستوى التفكير الأخلاقي إلى العوامل الوجدانية وإلى العوامل الاجتماعية أيضاً، حيثُ أن العواطف والمشاعر كالحب والاهتمام والرعاية والتعاطف والثقة والاحترام المتبادل تولد الأخلاق التبادلية والاجتماعية الإيجابية –المرحلة الثالثة لغيبس–، ولا تقف الإناث عند تلك المرحلة فتتخطاها وتصل إلى المرحلة الأكثر نضجاً من أي مرحلة أخرى من المراحل الاجتماعية/الأخلاقية لغيبس –المرحلة الرابعة: الأخلاقية النظامية والمعيارية–، والذي قادها لتصل إلى ذلك هو رؤيتها على أن الحياة ثمينة، وانشادها إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، واستناد تبريراتها الأخلاقية إلى القيم، والمسؤولية، والضمير والشعور بالذنب، وبحسب فرويد فإن الضمير يقود إلى الامتثال للقوانين الأخلاقية والاجتماعية (Cervone & Pervin, 2013/2017)، وباختصار تجمع الإناث بين الفهم الاجتماعي الإيجابي للحالات العاطفية وفهم البنى الاجتماعية المعقدة أيضاً؛ مما يكسبها تفكيراً أخلاقياً أكثر نضجاً. ذلك إلى جانب أن أريكسون قد أرجع السلوكيات الأخلاقية والسلوكيات السيئة: كالاضطراب الاجتماعي، والإجرام، والتحيز، والعدوان إلى العوامل الاجتماعية (Engler, ١٩٨٥/١٩٩١) حيثُ إن التنشئة الاجتماعية تساهم في اكتساب التفكير الأخلاقي برفضها للتصرفات السيئة وتعزيزها للتصرفات الحسنة، وقد تكون الإناث أكثر مطالبة في الالتزام بالقيم وباللباقة والأدب خصوصاً في المجتمع الكويتي، في حين يتساهل المجتمع بتربية الذكور، مما يكسب الإناث تفكيراً أخلاقياً أكثر نضجاً.

توصيات الدراسة

– بناءً على أدلة الصدق والثبات التي توصلت إليها هذه الدراسة، نوصي باستغلال مقياس التفكير الاجتماعي/ الأخلاقي–النسخة المختصرة الموضوعية في دراسات نفسية تعنى بدراسة موضوع الأخلاق.

– استخراج أنواع أخرى من الصدق والثبات لمقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي–النسخة المختصرة الموضوعية وتقنينه على عينات أخرى من خارج الكويت.

بحوث مستقبلية مقترحة

– إجراء دراسات جديدة تتناول قياس التفكير الأخلاقي من جانب مختلف عن نوع قياس التقرير الذاتي، مما يكسب النتائج موضوعية أكبر.

– إجراء دراسات مستقبلية مماثلة على عينات غير متجانسة لزيادة تعميم النتائج.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

Beerthuizen, M., & Brugman, D. (2016). The relationship of moral value evaluation with externalizing behaviour across value areas in adolescents. *European Journal of Developmental Psychology*, *13*(1), 84-98. https://doi.org/10.1080/17405629.2015.1066669

Beerthuizen, M., Brugman, D., & Basinger, K. (2013). Oppositional defiance, moral reasoning and moral value evaluation as predictors of self-reported juvenile delinquency. *Journal of Moral Education*, *42*(4), 460-474. https://doi.org/10.1080/03057240.2013.803955

Benketila, F., & khelladi, Y. (2017). Ethical thinking among adolescents In high school. *Journal Human and Social Sciences. 9*(29), 225-238. 10.35156/1173-000-029-020

Bhawuk, D. (2019). Individualism and Collectivism. In K. Y. Yun (Ed.), *The International Encyclopedia of Intercultural Communication* (pp. 437-512). Sage Publications, Inc.

Brugman, D., Basinger, K., & Gibbs, J. (2007 ,August). *Measuring adolescents' moral judgment: An evaluation of the sociomoral reflection measure–short form objective (SRM-SFO).* [Paper presented] The International Council of Psychologists Conference, San Diego, US.

Brugman, D., Beerthuizen, M., Helmond, P., Basinger, K., & Gibbs, J. (2021). Assessing moral judgment maturity using the sociomoral reflection measure – short form objective (SRM-SFO). *European Journal of Psychological Assessment*, accepted. https://doi.org/10.1027/1015-5759/a000680

Burton, L., Hafetz, J., & Henninger, D. (2007). Gender differences in relational and physical aggression. *Social Behavior and Personality*, *35*(1), 41-50. http://dx.doi.org.kulibrary.vdiscovery.org/10.2224/sbp.2007.35.1.41

Carlo, G., Mestre, M., Samper, P., Tur, A. & Armenta, B. (2010). Feelings or cognitions? Moral cognitions and emotions as longitudinal predictors of prosocial and aggressive behaviors. *Personality & Individual Differences*, *48*(8), 872-877. https://doi.org/10.1016/j.paid.2010.02.010

Cervone, D. & Pervin, L. (2017). *Personality psychology.* (Jalal Damra, Trans.) Dar Al-Fiker for Publishing & Distributing. (2013).

Colby, A., Kohlberg, L., Speicher, B., Hewer, A., Candee, D., Gibbs, J., & Power, C. (1987). *The measurement of moral judgement: Volume 2, standard issue scoring manual* (Vol. 2). Cambridge University Press.

Crain, W. (2014). *Theories of development concepts and applications* (6th ed.). Pearson.

Engler, B. (1991). *Personality theories: An introduction* (Fahad Dlaim, Trans.; 2nd ed.). Dar Al-Harithy for Printing & Pulishing. (1985).

Palmer, E. (2013). *Offending behaviour*. Willan.

Gardiner, S. (2019). *An empirical investigation of barriga's mediational model of moral cognition and antisocial behaviour: Moral reasoning recognition versus response generation assessments in models for general delinquency and sexually coercive behaviours [Master Thesis, the University of Windsor]. Canada.* https://scholar.uwindsor.ca/etd/7808

Gibbs, J., Arnold, K., Morgan, R., Schwartz, E., Gavaghan, M. and Tappan, M. (1984) Construction and validation of a multiple-choice measure of moral reasoning. *Child Development*, *55*(2), 527–536. https://doi.org/10.2307/1129963

Gibbs, J., Basinger, K., & Fuller, D. (1992). *Moral maturity: Measuring the development of sociomoral reflection*. Lawrence Erlbaum.

Gibbs, J., Widaman, K., & Colby, A. (1982). Construction and validation of a simplified, group-administerable equivalent to

References

Abd El-Fatah, F. (2000). Studying moral thinking as it appears in the performance of a sample of children and adults in the light of piaget and kohlberg's theories. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, *10*(26), 161-193. 10.21608/EJCJ.2000.108031

Abd El-Fatah, F. (2001). *The ethical thinking scale of adults.* Anglo-Egyptian Bookshop.

Adam, B. (2002). *Moral development and it's relation with studying acquirement and the economic-social level of the family* [*Master Thesis*, Damascus University]. Damascus. http://search.mandumah.com.kulibrary.vdiscovery.org/Record/573670

Ahmad, S., & Mohammed, H. (2014). Build a scale to measure the moral reasoning of students at the preparatory stage in baghdad. *Journal of Educational and Psychological Researches*, ' '(41), 1-34.

Ahmed, A., Mohammed, A., & Al-Janabi, S. (2013). Constructing and rationing measure of moral reasoning for the students of the faculty of physical education at the university of mosul. *Journal of Sport Sciences*, *5*(2), 79-124.

Ahmed, R., & Gielen, U. (2002). A critical review of studies on moral judgment development using the defining issues test in arab countries. *Arab Journal for the Humanities (Kuwait)*, *20*(77), 261-281.

Alghamdi, H. (2000). Moral reasoning development among a sample of saudi males in adolescence and adulthood. *Bulletin of the Faculty of Education*, ' '(16), 645-689. 10.13140/RG.2.2.21694.59208

Alkhadher, O. (2016). *Thinking: Styles and skills* (3rd ed.). Aafaq for Publishing & Distribution.

Alosmani, A. (2013). *School violence and its relationship with moral growth at a sample of secondary school students in al-lieth directorate of education* [*Master Thesis*, Umm Al-Qura University]. Makkah Al-Mukarramah. https://books.islamway.net/1/82/14648.pdf

Al-Qatami, Y. & Adas, A. (2002). *General psychology.* Dar Al-Fiker for Printing & Publishing & Distribution.

Al Wahaibi, M. (2014). *Development of a scale for moral reasoning for sultan qaboos university students* [Unpublished *Master Thesis*]. Sultan Qaboos University.

Al-Wahidi, L. (2012). *Moral judgment and its relation to the ego identity status of a sample of normal and visually-impaired teenagers in gaza governorates* [*Master Thesis*, Alazhar University in Gaza]. Palestine. https://library.iugaza.edu.ps/thesis/101918.pdf

Alzyoud, N. (1998). *Counseling and psychotherapy theories.* Dar Al-Fiker for Printing & Publishing & Distribution.

Arafa, S. (2019). *How to become a human being?: Beyond self-development* (17th ed.). The Egyptian Lebanese House.

Arishy, S. (2004). *The development of moral judgments and its relationship with aggressive behavior among a sample of inmates of the model and general education institution in adolescence in the makkah al-mukarramah region* [*Master Thesis*, Umm Al-Qura University]. Makkah Al-Mukarramah. http://www.gulfkids.com/pdf/Nmo_solok.pdf

Baron, R. & Branscombe, N. (2015). *Social Psychology* (M. Al-Tuwaijri, A. Abo-Hashem, T. Alali, Trans.). Dar alfiker. (2012).

Basinger, K., Brugman, D., & Gibbs, J. (2021). *Sociomoral reflection measure short form objective (SRM-SFO).* Urbana University.

Basinger, K., & Gibbs, J. (1987) Validation of the sociomoral reflection objective measure-short form. *Psychological Reports*, *61*(1), 139–146.

Triandis, H. (2018). *Individualism and Collectivism*. Routledge.

Vezzali, L., Stathi, S., Giovannini, D., Capozza, D., & Trifiletti, E. (2015). The greatest magic of harry potter: Reducing prejudice. *Journal of Applied Social Psychology*, *45*(2), 105-121. http://dx.doi.org/10.1111/jasp.12279

the moral judgment interview. *Child Development*, *53*(4), 895–910. https://doi.org/10.2307/1129126

Gielen, U., Ahmed, R., & Avellani, J. (1992). The development of moral reasoning and perceptions of parental behavior in students from kuwait. *Moral Education Forum*, *17*(3), 20-37.

Gilligan, C. (1982). *In a different voice: Psychological theory and women's development*. Harvard University Press.

Haouideg, R. (2019). The development of moral thinking in morroccan secondary students. *Arab Journal of Psychology*, *4*(1), 135-150.

Hart, D. (1993). Review of moral maturity: Measuring the development of sociomoral reflection, by J. Gibbs, K. Basinger, & D. Fuller. *Merrill-Palmer Quarterly*, *39*(3), 429–433. http://www.jstor.org/stable/23087432

Ismael, T. (2016). Aggressive behavior and Its relationship with moral judgments among intermediate stage students. *Journal of Basra Researches for Human Sciences*, *41*(1), 247-274. 10.33762/0694-041-001-011

Landis, S., Sherman, M., Piedmont, R., Kirkhart, M., Rapp, E., & Bike, D. (2009). The relation between elevation and self-reported prosocial behavior: Incremental validity over the five-factor model of personality. *The Journal of Positive Psychology*, *4*(1), 71-84.

Langdon, P., Murphy, G., Clare, I., Steverson, T., & Palmer, E. (2011). Relationships among moral reasoning, empathy, and distorted cognitions in men with intellectual disabilities and a history of criminal offending. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *116*(6), 438-456. https://doi.org/10.1352/19447558116.6.438

Mahmoud, M. (2009). *Marxism and islam.* Dar Akhbar Elyom.

Mar, R., Oatley, K., Hirsh, J., Paz, J., & Peterson, J. (2006). Bookworms versus nerds: Exposure to fiction versus non-fiction, divergent associations with social ability, and the simulation of fictional social worlds. *Journal of Research in Personality*, *40*(5), 694-712. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2005.08.002

Martínez-Martí, M., Hernández-Lloreda, M., & Avia, M. (2016). Appreciation of beauty and excellence: Relationship with personality, prosociality and well-being. *Journal of Happiness Studies*, *17*(6), 2613-2634. https://doi.org/10.1007/s10902-015-9709-6

Muhammad, A. (1991). *Theoretical trends in the psychology of child and adolescent development.* Anglo-Egyptian Bookshop.

Naim, A. (2009). *The great revolutionary fighter guevara.* Kitabouna for Publishing.

Nasr, R. (2012). A proposed program based on jurisprudential inquiry model to develop scientific inquiry, moral reasoning skills, and critical thinking dispositions among students in the college of education. *Egyptian Journal of Science Education*, *15*(4), 123-169.

Qarjtani, K., & Muhammad, K. (2012). Moral development and its relationship with emotional stability in adolescents deprived and non- deprived of parents. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (٨٩) ١١٨-188.

Rest, J. (1979). *Development in judging moral issues*. University of Minnesota Press.

Simpson, E. (1974). Moral development research. *Human Development*, *17*(2), 81–106. https://doi.org/10.1159/000271335

Sullivan, E. (1977). A study of kohlberg's structural theory of moral development: A critique of liberal social science ideology. *Human Development*, *20*(6), 35٢–376. https://doi.org/10.1159/000271568

الملاحق

مقياس التفكير الاجتماعي/الأخلاقي – النسخة المختصرة الموضوعية

الإسم:

التاريخ:

تاريخ الميلاد:

النوع: ذكر / أنثى (ضع دائرة حول اختيار واحد)

التعليمات

في هذا الاستبيان، نريد أن نعرف عن الأشياء التي تعتقد أن من المهم للناس فِعلها، وخاصة **لماذا** تعتقد أن هذه الأشياء (مثل الوفاء بالوعد) مهمة. رجاءً حاول مساعدتنا في فهم تفكيرك عن طريق اختيار أفضل الإجابات التي تتطابق مع طريقة تفكيرك. كذلك، رجاءً أجب على كل سؤال.

مثال

١) كم هو مهم تناول الطعام الصحي، برأيك؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم تناول الطعام الصحي، فما هو السبب؟ لكل عبارة في أسفل، ضع علامة "قريب" أو "ليس قريباً" لطريقة تفكيرك. إذا كان السبب من الصعب جداً فهمه، إذاً فقط ضع علامة "لست متأكداً". هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن عدم تناول الطعام الصحي سيجعلني مريضاً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن والديك يودان أن تأكل طعاماً صحياً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأنك ستتقدم في السن.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأن تناول الطعام الصحي يساعد على العيش في بيئة صحية.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د (ضع علامة واحدة)

١) فكر في الوقت الذي قطعت فيه وعداً لصديق.

١) كم هو مهم أن يفي الناس بوعودهم للأصدقاء، إذا استطاعوا؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن تفي بالوعد لصديق إذا استطعت، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن صديقك قد فعل أشياء من أجلك سابقاً، وأنت تحتاج إلى أصدقاء.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن الصداقة وكذلك المجتمع يجب أن يُبنيان على الثقة.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأنه إن لم تفعل ذلك لن يكون صديقك مجدداً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأن إن لم تفعل ذلك ستفقدون الثقة في بعضكما البعض.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

٢) ماذا عن الوفاء بوعد لشخص بالكاد تعرفه؟

١) كم هو مهم أن يفي الناس بوعودهم حتى لشخص بالكاد يعرفونه، إذا استطاعوا؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن تفي بوعد لشخص بالكاد تعرفه، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن إن لم تفعل ذلك سيعرف الشخص ذلك ويضربك أو يفعل شيئاً سيئاً لك.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن عندئذ يمكنك الشعور بالرضا عن نفسك وتجنب إعطاء الانطباع بأنك شخص أناني.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأنه مهم من أجل سلامتك الشخصية وكذلك من أجل احترام الآخرين.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأنك فقط ربما تصادف ذلك الشخص مرة أخرى في وقت لاحق.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

3) ماذا عن الوفاء بوعد لطفل؟

١) كم هو مهم أن يفي الوالدان بوعودهما لأطفالهما، إذا استطاعا؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن يفي الوالدان بوعودهما لأطفالهما، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن الوالدين يريدان أن يفي أطفالهما بوعودهم، لذا يجب أن يفي الوالدان بوعودهما أيضاً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن الوالدين يجب ألا يخلفا وعودهما.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأن الأطفال يجب أن يفهموا أهمية الالتزام أو الثبات على مبدأ.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأنه إن لم تفعل ذلك سيفقد الأطفال الثقة في والديهم.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

٤) ما رأيك بقول الحقيقة؟

١) بشكل عام، كم هو مهم أن يقول الناس الحقيقة؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن يقول الناس الحقيقة، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن الناس يجب أن يقولوا الحقيقة دائماً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن الصدق هو أفضل نهج.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأنه سيتم كشف الأكاذيب عاجلاً أم آجلاً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأن الصدق هو معيار يمكن للجميع قبوله.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

٥) فكر في الوقت الذي ساعدت فيه والدتك أو والدك.

١) كم هو مهم أن يساعد الأطفال والديهم؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن يساعد الأطفال والديهم، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن الوالدين يساعدان أطفالهما، لذا يجب أن يساعد الأطفال والديهم.

( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ب) لأنه من اللطيف أن يساعد الأطفال والديهم.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ج) لأن هذا ما تعنيه العائلة.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
د) لأن الوالدين يضحيان كثيراً من أجل أطفالهما.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟
( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

6) ماذا لو احتاج صديق إلى مساعدة وقد يموت، وأنت الشخص الوحيد القادر على إنقاذه؟
١) كم هو مهم أن ينقذ شخص حياة صديق (دون أن يفقد حياته)؟
( ) مهم جداً
( ) مهم
( ) ليس مهماً
٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن ينقذ شخص حياة صديق، فما هو السبب؟
هل هذا السبب قريب منك؟
أ) لأنه صديقك، الذي قد يكون شخصاً مهماً.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ب) لأنك ستشعر بالقرب من صديقك، وتتوقع أن صديقك سيساعدك.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ج) لأن الصديق ربما يكون قد فعل أشياء من أجلك، لذا يجب أن تقدم معروفاً لصديقك، إذا كنت تريد أن يساعدك صديقك في المستقبل.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
د) لأن الصداقة يجب أن تكون مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟
( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

7) ماذا عن إنقاذ حياة شخص غريب؟
١) كم هو مهم أن ينقذ شخص حياة شخص غريب (دون أن يفقد حياته)؟
( ) مهم جداً
( ) مهم
( ) ليس مهماً
٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن ينقذ شخص حياة شخص غريب، فما هو السبب؟
هل هذا السبب قريب منك؟
أ) لأن الغريب هو إنسان يريد أن يعيش.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ب) لأنك يجب أن تكون لطيفاً دائماً.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
ج) لأن الناس يجب أن يساعدوا بعضهم البعض.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
د) لأن الحياة ثمينة ومن غير الإنساني ترك أي شخص يعاني.
( ) نعم
( ) لا
( ) لست متأكداً
٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟
( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

٨) لا يسمح للناس بأخذ الأشياء التي تنتمي للآخرين.
١) كم هو مهم ألا يأخذ الناس الأشياء التي تنتمي للآخرين؟
( ) مهم جداً
( ) مهم
( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن لا يأخذ الناس الأشياء التي تنتمي للآخرين، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن مخاطر السرقة أكبر من فوائدها.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن السرقة من الآخرين أمر أناني وعديم الرحمة.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأن العيش في المجتمع يعني قبول الالتزامات وليس حصد الفوائد فقط.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأن السرقة أمر سيء، وستذهب إلى السجن إذا سرقت.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

٩) يجب أن يتبع الناس القانون.

١) كم هو مهم أن يتبع الناس القانون؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن يتبع الناس القانون، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن القانون موجود ليحترم، والناس يجب أن يتبعوه دائماً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأنه إن لم يفعل ذلك سيسرق الجميع من بعضهم البعض ولن يبقى شيء.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأن إن لم يفعل ذلك سيجن العالم، وستعم فوضى.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأن القوانين هي قوام المجتمع، وإلا سينهار النظام.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د

١٠) ماذا يجب أن يفعل القاضي مع من يخالف القانون؟

١) كم هو مهم أن يرسل القضاة الأشخاص الذين يخالفون القانون إلى السجن؟

( ) مهم جداً

( ) مهم

( ) ليس مهماً

٢) إذا كان يتوجب أن تذكر سبب لماذا من المهم أن يرسل القضاة الأشخاص الذين يخالفون القانون إلى السجن، فما هو السبب؟

هل هذا السبب قريب منك؟

أ) لأن إذا خاطروا وتم القبض عليهم، عندئذ سيذهبون للسجن.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ب) لأن لابد أن يعرفوا أن ما فعلوه كان خاطئاً.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

ج) لأنهم يجب أن يكونوا مستعدين للمساءلة عن أفعالهم.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

د) لأنهم فعلوا شيئاً خاطئاً ولا ينبغي أن يسمح القضاة لهم مطلقاً بالفرار بفعلتهم.

( ) نعم

( ) لا

( ) لست متأكداً

٣) من بين الأسباب المعطاة أعلاه، أيهم الأقرب إليك؟

( ) أ ( ) ب ( ) ج ( ) د (ضع علامة واحدة)

طريقة تصحيح المقياس التفكير الأخلاقي

	SOCIOMORAL REASONING			
Question	Close items	Closest item	MS	MP
1	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 0	C. 0	0	
	D. 1	D. 1		
2	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 1	C. 1		
	D. 0	D. 0	0	
3	A. 0	A. 0	0	
	B. 0	B. 0	0	
	C. 1	C. 1		
	D. 1	D. 1		
4	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 0	C. 0	0	
	D. 1	D. 1		
5	A. 0	A. 0	0	
	B. 0	B. 0	0	
	C. 1	C. 1		
	D. 1	D. 1		
6	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 0	C. 0	0	
	D. 1	D. 1		
7	A. 0	A. 0	0	
	B. 0	B. 0	0	
	C. 1	C. 1		
	D. 1	D. 1		
8	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 1	C. 1		
	D. 0	D. 0	0	
9	A. 0	A. 0	0	
	B. 0	B. 0	0	
	C. 1	C. 1		
	D. 1	D. 1		
10	A. 0	A. 0	0	
	B. 1	B. 1		
	C. 1	C. 1		
	D. 0	D. 0	0	
SRMP				

Subject: Global level=